يتشرف مختبر علوم الأديان وشعبة الدراسات الإسلامية

بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة ابن طفيل

بالقنيطرة

بدعوة الباحثين إلى المشاركة بأوراق علمية في الندوة الوطنية

حول موضوع:

"الدراسات القرآنية:
مصادر ومناهج وأعلام وآفاق"

برحاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الديباجـــة:

لا تخفى مركزية القرآن الكريم في حقل المعرفة الإسلامية، باعتباره قطب الرحى الذي دارت في فلكه مختلف العلوم الإسلامية. فقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على رسوله الأمين؛ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، لهداية البشرية إلى الدين القويم، والصراط المستقيم، فقرأه على الناس، ودعاهم إليه، وعلّمه لصحابته الذين آمنوا بدعوته، فحفظوه في الصُّدور، ودوّنُوه في السُّطور، وعاشوا يهتدون بهديه، ويقتبسون من نوره، ويعملون بأحكامه، ويتخلّقون بآدابه.

واستشعارا منهم لأهمية فهم مراد الله من كلامه المُنَزّل على رسوله صلى الله عليه وسلم، وكونه من أعظم مقاصد الاشتغال بالقرآن، فقد اجتهد العلماء في خدمته، وتسابقوا في العناية به، ففسروا معاني آياته، وغاصوا في أساليبه، ووجوه إعجازه، واستنبطوا أحكامه ومقاصده، ونقبوا عن لطائفه وأسراره، وكشفوا عن أحرفه وقراءاته، وتذوقوا مواعظه وهداياته، وسار الأواخر منهم على نهج الأوائل، كل ينظر بمنظاره، وينطلق من موقعه وتخصصه، مما أسهم في إبراز العديد من العلوم التي اجتمعت في كونها علوما مستمدة من القرآن الكريم وخادمة له، فأحكموا لها الفصول، ووضعوا لمن يريد خوض غمارها القواعد والأصول.

ولا شك أن هذه العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم مبنية على قواعد رصينة، ومسالك متينة، ومناهج قويمة، كان لها الأثر البالغ في تفسير النَّصِّ القرآني، وتدبُّر معانيه، والتمكُّن من استيعاب أحكامه وتشريعاته.

ومع تطورات العصر وتغيرات الواقع صارت الحاجة ملحة لتجديد مناهج وآليات العناية بالقرآن وخدمة علومه، من أجل تبليغ رسالته للعالمين على اختلاف أجناسهم وألوانهم وألسنتهم، وانسجاما مع متطلبات الواقع وتطورات العصر، بشكل يعزز رسالة هذا الدين، ويظهر قدرته على الإصلاح، ويؤكد صلاحيته لكل زمان ومكان، لا سيما مع ظهور ما يعرف اليوم بالدراسات

القرآنية المعاصرة أو القراءات الحداثية، التي رفعت لواء توظيف آليات المعرفة المعاصرة في فهم النص القرآني، طمعا في نسج أجوبة تتماهى مع مقتضيات الواقع المعاصر.

إسهاما منه في خدمة القرآن الكريم يدعو مختبر علوم الأديان وشعبة الدراسات الإسلامية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، عموم الباحثين إلى المشاركة بأوراق علمية في موضوع: « **الدراسات القرآنية: مصادر ومناهج وأعلام وآفاق**» وفق المحاور الآتية، من أجل مقاربة آليات ومناهج البحث في الدرس القرآني.

محاور الموضـــوع:

المحور الأول: العلوم المتعلقة بنقل القرآن وتوصيله.

1- تاريخ المصاحف: دراسات تاريخية منهجية كوديكولوجية.
2- الدراسات الاستشراقية حول تاريخ القرآن الكريم: دراسة ونقدا.
3- تاريخ جمع القرآن وتدوينه: رصد الملامح وضبط القواعد وتفنيد الادعاءات.

المحور الثاني: العلوم المتعلقة بفهم القرآن وتنزيله.

1- طرائق توظيف علوم القرآن في العلوم الأخرى، ومناهج استثمارها في فهم القرآن وتنزيله.
2- أثر علوم القرآن على العلوم الإسلامية والعربية والمعارف البشرية.
3- التكامل المعرفي بين العلوم من خلال علم التفسير.
4- الدراسات القرآنية المعاصرة والإنتاج الاستشراقي بين سؤال المنهج والمقاصد والغايات.

المحور الثاني: العلوم المتعلقة بفهم القرآن وتنزيله.

1- ببليوغرافيا المصنفات في علم التجويد والقراءات واللسانيات المعاصرة المرتبطة بها.

2- مناهج الإقراء والتصنيف في علوم الأداء بين المدرسة المشرقية والمدرسة المغربية: الخصائص المميزات.

3- ملامح الريادة لدى المغاربة في القراءات والتجويد والرسم والضبط والوقف والابتداء.

أهداف النـــدوة:

تتوخى هذه الندوة تحقيق جملة من الأهداف، نذكر منها ما يلي:

- معالجة مناهج البحث في الدراسات القرآنية: التقليدية منها والمعاصرة، مع محاولة تحليل تطورها، وبيان نقاط قوتها وضعفها.
- التطلع إلى آفاق الدراسات القرآنية المعاصرة: من حيث إشكالات الواقع، ومتطلبات التجديد، واستشراف المستقبل.
- إبراز دور الرقمنة والوسائل الحديثة في تطور البحث في الدراسات القرآنية وتحديد الاستفادة منها.
- فسح المجال أمام الباحثين قصد إبراز جهودهم في مجال الدراسات القرآنية دراسة وتحقيقا.
- الكشف عن الدراسات العلمية الجادة في مجال علوم القرآن والأبحاث المتعلقة بها.
- توجيه عناية الباحثين للإسهام العلمي الأكاديمي في حقل الدراسات القرآنية: بحثا وتحليلا ونقدا.
- ربط أواصر التواصل بين الباحثين في الدراسات القرآنية.

شروط المشاركة:

1- أن يكون البحث ذا صلة بموضوع الندوة، مندرجا ضمن أحد محاورها.

2- أن يرفق بالبحث ملخص له لا يتجاوز 500 كلمة، مع سيرة ذاتية للباحث.

3- أن يراعى في البحث الجدة والابتكار والتوثيق العلمي وباقي شروط البحث الأكاديمي، وألا يكون قد سبق نشره من قبل.

4- ألا تزيد صفحات البحث عن 25 صفحة، ولا تقلّ عن 15.

5- أن يلتزم في البحث بخط: **traditionnel Arabic 18**، وفي الهامش **14**، وأن تكون الإحالات والهوامش أسفل كل صفحة: بأن يذكر عنوان المصدر أو المرجع، ثم المؤلّف، ثم الجزء والصفحة، على أن تؤخر معلومات الطبع والنشر إلى لائحة المصادر والمراجع.

6- أن يرفق البحث بلائحة المصادر والمراجع المعتمدة فيه.

7- تخضع البحوث للتحكيم العلمي من طرف لجنة علمية مختصة، وتُنشَر في كتاب جماعي، ويتم إلقاء ملخصاتها في ندوة وطنية برحاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في وقت يتم الإعلان عنه لاحقا.

8- ترسل البحوث في الآجال المحددة إلى البريد الإلكتروني الآتي:

nadwatofail2525@gmail.com

مواعيد مهمة:

1- تلقي الملخصات قبل يوم: 12 ماي 2025م.

2- الرد على أصحاب الملخصات في أجل أقصاه: 26 ماي 2025م.

3- آخر أجل لتلقي نصوص البحوث المقبولة كاملة : 7 يونيو 2025م.

الإشراف العام:

ذ. محمد بوطربوش

ذ. لحسن المؤدن

التنسيـــــــــق:

ذة. بهيجة الشدادي

ذ. لحسن المؤدن

ذ. مولاي عبد الصمد الكلموسي

ذ. زيد الشريف

اللجنـــة العلميـــة:

ذ. محمد بلحسان — ذ. محمد بنكيران — ذ. سلام أبريش

ذ. عبد المغيث الجيلاني — ذ. عزيز أبو الشرع — ذ. أحمد مغراوي

ذ. العربي الدايز — ذ. مصطفى أزرياح — ذ. جمال القديم — ذ. إدريس أبو زيد